

[١٢]

فاعلية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS)
في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير
اقتصادي صغير

د. دميانة صلاح داود حنا
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق

فاعلية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير

د. دميانة صلاح داود حنا*

المخلص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) المستخدمة لطفل الروضة، تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة، تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) لتنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، وقياس أثر استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، والقياس التتبعي لمعرفة بقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال

* مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق.

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، فعالية البرنامج القائم على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنفيذ استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في البرامج والمناهج المقدمة لطفل الروضة، إجراء بحوث ودراسات على متغيرات مختلفة تتناسب مع الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS)؛ الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة؛ كخبير اقتصادي صغير.

Summary:

The current research aimed to identify the Think-Pair-Share (TPS) strategy used for kindergarten children, develop personal financial awareness for kindergarten children, design a proposed educational program using the Think-Pair-Share (TPS) strategy to develop personal financial awareness of kindergarten children as a small economist, and measure the impact of using the think-pair-participate strategy (TPS) in developing the personal financial awareness of kindergarten children as a small economist. The experimental approach with the quasi-experimental design using was two equal groups (experimental and control) was followed. The pre- and post- measurements of the two groups were used to identify the effectiveness of using the think-pair-participate (TPS) strategy in developing personal financial awareness (prioritization, setting a clear financial plan, rationalizing spending Savings) for a kindergarten child as a small economist. Also, a follow-up measurement was used to find out the survival of the learning effect of the experimental group.

The study reached a set of results. The first one stated that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group children in the pre- and post-measurements on the scale of personal financial awareness of the kindergarten child and its dimensions (setting priorities, developing a clear financial plan, rationalizing spending, saving) for a kindergarten child as a small economist (dimensional scores and total score) in favor of the post-measurement. The second one stated that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the children of the experimental and control groups in the post-measurement on the scale of personal financial awareness of the kindergarten child and its dimensions (setting priorities, developing a clear financial plan, rationalization of spending, saving) for a kindergarten child as a small economist (dimensional scores and total score) in favor of the experimental group. The third one stated the effectiveness of the program based on the use of the think-pair-share (TPS) strategy in

developing personal financial awareness of the kindergarten child as a small economist.

The research recommended the importance of activating the Think-Pair-Participate (TPS) strategy in programs and curricula offered to kindergarten children and conducting research and studies on various variables commensurate with the kindergarten child's personal financial awareness.

Key words: Think-Pair-Share Strategy (TPS); Kindergarten Child's Personal Financial Awareness; As a Junior Economist.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة والحاسمة في تشكيل شخصية الطفل، حيث تساعد على تنمية قدراته واستعداداته ومواهبه؛ لكي يصبح فرداً صالحاً يتمتع بسلوك إيجابي تجاه أسرته والبيئة المحيطة به والمجتمع الذي ينمو فيه.

" وتمثل رؤية مصر ٢٠٣٠ رؤية مستقبلية شاملة لبناء مستقبل مشرق يستند على تطوير مهارات الأطفال لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، حيث تسعى الدولة لتطوير برامج وسياسات التعليم وفق متطلبات سوق العمل المتجدد. (منى عرفة، ٢٠١٨، ٩٠).

" وتعد التربية الاقتصادية من أهم المجالات التي يتزايد الاهتمام بها بشدة في العقود الأخيرة، حيث أصبحت قوة الأمم وتقدمها لا تقاس فقط بما يتوافر لديها من موارد طبيعية، وإنما بمدى امتلاكها للقوى البشرية الواعية والمدرّبة على العمل والإنتاج " (طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٤٣).

لذلك تكتسب تربية الطفل اقتصادياً ومالياً أهمية خاصة؛ وذلك نتيجة لعدة أسباب منها: أن طفل اليوم هو رجل أعمال الغد، وهو تاجر المستقبل، وهي الأم والزوجة التي تنظم وتتحكم في اقتصاديات البيت مستقبلاً، كما تعد فئة الأطفال من الفئات المؤثرة في اقتصاديات الأسر وبالتالي اقتصاد المجتمع، فنجد أنهم يستحوذون على نسبة (٢٠%) من ميزانية الأسرة، أي أننا نتحدث عن نسبة تقترب من ربع ميزانية الأسرة. (نزار رمضان، ٢٠١٤، ٢)

فيجب أن يكون الطفل قادراً على امتلاك مجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات التي ترتبط بالتعاملات مع المال وبخاصة ماله الشخصي، كي يستطيع ممارستها في مواقف الحياة اليومية " (Atkinson, A & Messy,F,2012,56)

وقد أوضحت دراسة رندا عبد العليم (٢٠١١) أهمية التنقيف المالي لطفل الروضة من خلال استخدام الألعاب التربوية، ودراسة (2005 Roos Chiroro et) all التي أشارت إلى أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال كمفهوم الدخل، النفقات، المدخرات، ودراسة ريهام ربيع (٢٠١٣) التي أوضحت أهمية تنمية المفاهيم

الاقتصادية لدى الأطفال لما لها الأثر على مظاهر السلوك التوافقي لدى طفل الروضة، ودراسة رباب عبده & هبة فاروق (٢٠١٩) التي أوصت بتوظيف التقنية الحديثة في تنمية قدرات ومهارات الأطفال المختلفة، مثل : مهارات إدارة الميزانية، والتوسع في تنمية مهارات الأطفال الحياتية لما تتطلبه ظروف الحياة المستقبلية للأطفال.

وتعد استراتيجيات فكر - زوج - شارك (TPS) أحد أنواع استراتيجيات التدريس القائمة على التعليم التعاوني، ونظرا لتناسبها مع خصائص الأطفال وقدراتهم ومستويات تعليمهم، فهي تعد من أفضل الاستراتيجيات الملائمة في العملية التعليمية، حيث تعمل على تنمية القدرات العقلية للأطفال وفتح آفاق واسعة أمامهم لمزيد من المعرفة، "ويطلق عليها العديد من المسميات مثل : استراتيجية التساؤل التعاوني، واستراتيجية التحول إلى الجار أو التحول إلى الزميل، واستراتيجية التفكير الفردي الزوجي الجماعي، واستراتيجية التفكير الهرمي الذي قاعدته التفكير أولى خطواتها، ثم المزوجة التي يفكر فيها المتعلم مع زميل له، وفي قمته المشاركة التي يفكر خلالها المتعلم مع جميع زملائه في حجرة الصف". (سماح عبد الحميد، ٢٠٠٦، ٦٥)

وقد أشارت سماح عبد الحميد (٢٠٠٦) إلى أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تحتوي على تنوع استراتيجي يظهر في كل خطوة من خطواتها، لذلك فهي تعد استراتيجية مستقلة تتضمن العصف الذهني، وأسلوب تدريس الأقران في خطوة المزوجة، والتعليم التعاوني في خطوة المشاركة، ودراسة (Stuever 2006) التي أوضحت أهمية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في جعل الطلاب يدخلون في حالة من التفكير في إجاباتهم أولاً، ثم السماح لهم بمناقشة أفكارهم مع أحد زملائهم قبل مشاركة تلك الأفكار مع الفصل كله، بينما قد أوصت دراسة عبد العزيز لافي & ماهر إسماعيل (٢٠٠٩) بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على إشراك المتعلمين في العملية التعليمية بصورة إيجابية نشطة تسهم في تنمية قدراتهم العقلية مثل: استراتيجية (فكر - زوج - شارك).

لذا يسعى البحث الحالي إلى تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) التي تسمح للطفل بالمشاركة الفعلية في

عملية التعلم، ونتيح الفرصة الكافية أمام طفل الروضة لإنتاج أفكار جديدة ومتنوعة، تتقل قدراته الإبداعية، وتدعم مهارات الاتصال والتواصل بينه وبين أقرانه من خلال المزاجية، وإتاحة الفرصة أمامه لمناقشة أفكاره مع الآخرين، وهذا ما دفع الباحثة الى استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

مشكلة البحث:

وفق متغيرات ومستجدات العصر الحديث، كان لابد من جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية من خلال خلق مناخ تعليمي وبيئة تربوية صالحة تجعله قادراً على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، أيضاً تجعله قادراً على المعرفة الإبداعية وإنتاج أفكار جديدة، لذلك كان لابد من استخدام استراتيجيات التعلم النشط كطريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب الصفي.

"ويتسم عالم اليوم بالعديد من التحولات الاقتصادية المتسارعة، التي تفرض العديد من التحديات على دول العالم، لعل من أهمها إعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة، وفي ضوء الدور المحوري الذي تلعبه الموارد المالية في توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره، تزايد الاهتمام بتعليم التعاملات المالية للأطفال" (رندا عبد العليم، ٢٠١٥، ٩).

وقد أشارت دراسة صفاء أحمد (٢٠١٦) إلى ضرورة إشباع حب الطفل للاستطلاع والكشف عن بيئته التي يعيش فيها من خلال إكساب الطفل الوعي المالي عن طريق الموضوعات التي تقع في إطار اهتماماته وتساؤلاته، ودراسة رندا عبد العليم (٢٠١١) التي أوضحت أهمية التنقيف المالي لأطفال الروضة، ودراسة هنية محمود (٢٠١٣) التي أظهرت فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة باستخدام التعلم النشط، وأوصت بضرورة تضمين القيم والمفاهيم الاقتصادية والمالية في منهج الروضة وتعليمها للأطفال.

ونظراً لأن استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) تعد أحد أهم استراتيجيات التعلم النشط، كونها تسيير وفق خطوات متتابعة تجعل بيئة التعلم مليئة بما يثير

ويحفز الطفل إلى التفكير فيما يعرض عليه من أسئلة ومشكلات، كما أنها تساعد على ترابط وتلاحم جميع أطراف الموقف التعليمي، مما يساعد على خلق مجتمع متعاون متكامل يتيح فرصة أمام أطفال الروضة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، مما يساعد على بقاء أثر التعلم.

وقد أشارت دراسة ابتسام عز (٢٠٠٨) إلى فعالية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة أحمد محمد ياسين الشواور (٢٠١٩) التي أوضحت الدور الإيجابي لاستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، ودراسة رباب عبده (٢٠١٩) التي أشارت إلى أهمية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

لذلك فالاعتماد على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير كان استجابة لما نادى به الدراسات والبحوث السابقة في مجال التخصص، لذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما فاعلية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير؟
- وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية كالآتي:
- ما التوعية المالية الشخصية الملائمة لطفل الروضة؟
- ما مكونات البرنامج القائم على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة؟
- ما أسس استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة؟
- ما فعالية البرنامج القائم على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

- التعرف على استراتيجية فكر-زوج-شارك (TPS) المستخدمة لطفل الروضة.
- تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة.
- تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية فكر-زوج-شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.
- قياس أثر استخدام استراتيجية فكر-زوج-شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى الآتي:

أولاً- الأهمية النظرية للبحث:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو فاعلية استخدام استراتيجية فكر-زوج-شارك (TPS) المستخدمة لطفل الروضة.
- إلقاء الضوء على أهم الطرق والأساليب الحديثة المستخدمة في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة.
- إتاحة الفرصة أمام الأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة الخاصة باستراتيجية فكر-زوج-شارك (TPS) المستخدمة لطفل الروضة بعيداً عن الطرق التقليدية.
- قد يسهم البحث الحالي في إعداد إطار نظري حول البرامج التي استخدمت للتعرف على استراتيجية فكر-زوج-شارك (TPS) المستخدمة لطفل الروضة، والوعي المالي الشخصي الملائم لطفل الروضة.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- قد يفيد البحث الحالي في تحقيق مردودات إيجابية من أهمها:
- إلقاء الضوء على استراتيجية فكر-زوج-شارك (TPS) كأحد استراتيجيات التعلم النشط الفعالة.

- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية إكساب طفل الروضة الوعي المالي الشخصي الذي يؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المتنوعة.
- إثراء بيئة المتعلم من خلال استخدام أساليب تعليمية فعالة يكون فيها الطفل هو محور العملية التعليمية.
- تقديم دليل لمعلمة الروضة يوضح كيفية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.
- إفادة مخططي ومطوري المناهج في ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة وأنشطة تركز على ضرورة تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كهدف أساسي لجعل طفل الروضة قادر على التفكير بعقلية خبير اقتصادي صغير.

حدود البحث:

- ١- الحدود الزمنية: حيث تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م، واستغرق تنفيذ البرنامج قرابة الشهرين.
- ٢- الحدود المكانية: حيث تم تطبيق البحث في روضة طلبة عويضة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.
- ٣- الحدود البشرية: حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من روضة طلبة عويضة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وكان قوامها (١١٠) طفلاً وطفلة وتم تقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة قوامها (٥٥) طفلاً وطفلة، والأخرى تجريبية قوامها (٥٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة.
- ٤- الحدود الموضوعية: حيث يقتصر البحث الحالي على فاعلية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف

التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، والقياس التتبعي لمعرفة بقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية.

عينة البحث:

اقتصرت البحث الحالي على عينة من أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال في المستوى الثاني بالمرحلة العمرية من (٥-٦ سنوات)، بروضة طلبة عويضة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية، وتكونت عينة البحث من (١١٠) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (٥٥) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٥٥) طفلاً وطفلة.

أدوات البحث:

- ١- قائمة بمهارات الوعي المالي الشخصي الملائمة لطفل الروضة.
- ٢- مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة.
- ٣- البرنامج القائم على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير .

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية).

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية).

مصطلحات البحث:

- **استراتيجية (فكر - زواج - شارك):** تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط المُعتمد على المناقشة التفاعلية بين المتعلمين من خلال طرح سؤال ما ثم إتاحة الفرصة لهم للتفكير، ثم تقسيمهم إلى أزواج وإتاحة الفرصة لهم للتفكير الثنائي، ثم مشاركة الأزواج بأفكارهم وآرائهم الفصل بأكمله.
- **الوعي المالي الشخصي:** تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه قدرة الطفل على إصدار أحكام واعية واتخاذ قرارات فاعلة فيما يتعلق باستخدام وإدارة المال الشخصي لطفل الروضة من خلال تحديد الأولويات، ووضع خطة مالية واضحة والقدرة على ترشيد الإنفاق والادخار.
- **كخبير اقتصادي صغير:** تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه إكساب طفل الروضة السلوك الاقتصادي واستخدام الموارد المالية الشخصية المتاحة لديه، من خلال تحديد احتياجاته وأولوياته كمحرك أساسي لوضع خطة مسبقة لإدارة ماله الشخصي وفق متطلباته اليومية؛ لتحقيق أهدافه الخاصة، وأن يكون قادراً على التحكم في سلوكه الشرائي، لديه قدرة على الادخار وتوفير المال لاحتياجاته المستقبلية أو المشاركة به كمحاولة للمساهمة المالية الإيجابية تجاه أسرته أو البيئة المحيطة به.

الإطار المعرفي والدراسات السابقة للبحث:

المبحث الأول: استراتيجية (فكر - زوج - شارك):

أولاً: مفهوم استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS):

تم تعريف استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) على أنها أحد استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة، وهي تركيبة صغيرة للتعلم التعاوني النشط. (عبد الحميد جابر، ١٩٩٩، ٩١). بينما عرفها البعض على أنها مرحلة مشاركة، حيث يشارك زوج من التلاميذ زوجاً آخر ليتكون مربعاً من التلاميذ وفق فلسفة التعلم التعاوني، يتحاورون ويفكرون معاً ويمارسون أنشطة ليصلوا إلى نتائج تُعرض أمام باقي المجموعات. (محمد حمادة، ٢٠٠٥، ٢٣٣)

وعرفها آخرون على أنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وتتكون من أربع خطوات: طرح السؤال من المعلم، السماح للطلاب بوقت للتفكير منفردين وتشكيل الأزواج ثم عودة الأزواج إلى المشاركة في أفكارهم مع الصف بأكمله. (أحمد محمد & ياسين الشواور، ٢٠١٩، ٢٠٦). وهناك من يرى أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تأتي تحت تصنيفات متعددة، فهي استراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية لطرح الأسئلة، واستراتيجية التعلم النشط، لكن أهم ما يميز هذه الاستراتيجية هو إمكانية استخدامها بتناغم مع طرق التعليم والتعلم التقليدية المعتادة الأكثر شيوعاً كالمحاضرة. (هاشم هزاع، ٢٠٠٦، ٣٩)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تتطلب أساسية في تنمية العقول المبدعة من خلال تزويد الأطفال بالعديد من المهارات ومنها المالية التي تمكنهم من مواكبة التغيرات السريعة في مختلف مجالات الحياة، حيث تجعلهم قادرين على التفكير السليم لمحاولة إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التي تواجههم، والتي باتت أيضاً تهدد المجتمع.

ثانياً: خطوات استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS):

اتفقت دراسة كلاً من عبد العزيز لافي & ماهر إسماعيل (٢٠٠٩، ٢٨٣)، ودراسة سناء سليمان (٢٠٠٥، ١٤٨) أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تستمد اسمها من خطواتها الإجرائية الثلاث، كالآتي:

- **خطوة التفكير (Thinking):** أي يقوم المعلم بطرح سؤال مرتبط بموضوع ما، ثم يطلب من الطلاب أن يفكر كل واحد منهم في السؤال المطروح بشكل فردي، مع تحديد زمن لذلك.
 - **خطوة المزوجة (Pairing):** أي أن كل طالب يناقش إجابته مع أحد زملائه في شكل أزواج، قد يجلس بجواره أو أمامه وفقاً لما يراه المعلم، ويتبادلان الأفكار والآراء ثنائياً.
 - **خطوة المشاركة (Sharing):** أي أن المعلم يطلب من كل ثنائي عرض ما توصلوا إليه من أفكار حول السؤال المطروح أمام الفصل، وفقاً للوقت المحدد، ويمكن للمعلم أن يقوم بتسجيل الأفكار على السبورة أو شاشة العرض.
- ثالثاً: مميزات استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS):**
- انفتحت دراسة كلاً من ابتسام عز الدين (٢٠٠٨، ٦١)، محمد مصطفى (٢٠٠٦، ٣١٧)، ودراسة إبراهيم أحمد (٢٠٠٧، ٧٢-٩٢) على مميزات استراتيجية (فكر - زوج - شارك) المتمثلة في النقاط الآتية:
 - الاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها ودمجها.
 - إتاحة الفرصة أمام الطلاب كي يناقشوا أفكارهم ويتعلموا من بعضهم ويتبادلون الأفكار بينهم.
 - تيسير عملية الفهم والإدراك المعرفي أثناء التدريس.
 - تجعل المتعلمين أكثر نشاط وفاعلية في العملية التعليمية.
 - تساعد على جذب انتباه المتعلمين وإثارة اهتمامهم بالسؤال المطروح.
 - غرس الثقة في نفوس الطلاب لعرض أفكارهم.
 - تقييم المفاهيم التي استوعبها الطلاب.
 - تنمية الحوار والمناقشة الثنائية.
 - التعرف على الأفكار الخاطئة والنقاط التي لا تزال غامضة أمام الطلاب.
 - تنمية مستويات التفكير العليا عن طريق إطلاق أكبر عدد ممكن من الأفكار.
 - تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.
 - دور المعلم يقتصر على التوجيه والإرشاد الأكاديمي.
 - إظهار الأخطاء في التفكير وتقويمها أمام الجميع لأنهم يتشاركون في العرض.

- قلة الوقت الذي يتحدث فيه المعلم.

رابعاً: دور المعلمة عند استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في العملية التعليمية:

- اتفقت دراسة كلاً من رباب عبده (٢٠١٩، ١٤٣-١٤٤) مع دراسة غازي صلاح (٢٠١٤، ١٩)، ودراسة سعاد عبد العزيز (٢٠١٦، ١٤-١٥) على مجموعة من الإجراءات لتحسين تطبيق هذه الاستراتيجية داخل العملية التعليمية، كالاتي:
- تقوم المعلمة بدور المرشد والموجه لأنشطة الأطفال.
- تهيئة البيئة للقيام بالأنشطة التعليمية المختلفة.
- تقوم بإعداد الأنشطة التعليمية والتخطيط المسبق لها.
- إتاحة الفرصة للأطفال للمناقشة والمشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة.
- يجب على المعلمة تحديد الزميل الذي يشترك في التفكير والنقاش لضمان أن يعمل جميع الأطفال في فرق غير متجانسة.
- يتم المزاججة بين الطفل ومن بجانبه تارة، ويجلس مع الآخر تارة أخرى.
- التأكد من منح الأطفال وقت كافي للتفكير.
- ضبط ومراقبة وتنظيم المناقشات بين الأطفال من خلال الاستماع إلى أفكارهم وتقويم أخطائهم.
- وضع وقت محدد لزمن المزاججة والمشاركة، وإذا لاحظت المعلمة أحد المتعلمين يحترق المحادثة، يمكن تخصيص جزء من الوقت لكل متعلم للتحدث.
- يمكن للمعلمة أن تطرح سؤالاً واحد أو عدة أسئلة.
- تمد المعلمة المتعلمين بالتغذية الراجعة وقت اللزوم.
- تقوم بتلخيص النقاط الأساسية في النشاط.

المبحث الثاني: الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة:

أولاً: مفهوم الوعي المالي الشخصي:

- يختلف مفهوم الوعي باختلاف الأفراد والمجتمع، نظراً لكونه مفهوماً نسبياً، لذلك تعددت المفاهيم المستخدمة في الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة لمفهوم الوعي المالي، كالاتي:

تم تعريف الوعي المالي على أنه " امتلاك الفرد القدرة والثقة على استخدام إدراكه المالي لاتخاذ القرارات المالية، إلا أن الإدراك المالي يمثل حجر الأساس للمعرفة المالية، والذي يؤثر في كل المهارات والسلوكيات المالية " (وجد رفيق، ٢٠١٦، ٢١)

وعُرف أيضاً على أنه " القدرة على استخدام المعارف والمهارات اللازمة لإدارة الموارد المالية الشخصية بفاعلية من أجل تحقيق أمن مالي مدى الحياة. (Jump Start Coalition, 2007,1)

وعرفه البعض على أنه "مجموعة من الأفكار والمهارات التي تساعد الأفراد في التعرف على الوسائل المناسبة في إدارة شؤونهم المالية، أو الأسلوب المكتسب من خلال التعلم أو الخبرة الحياتية أثناء التعامل مع المال ومصادره، وطرق الحصول عليه من تحديد الوسيلة التي سيتم فيها استثماره في العديد من الأمور المرتبطة بالنفقات الشخصية وغيرها. (وفاء قيس، ٢٠١٨، ٦)

بينما عرفه آخرون على أنه "امتلاك الأطفال لمجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات التي تمكنهم من إدارة المال وتوفيره وإدخاره واستثماره والتصدق به (صفاء أحمد، ٢٠١٦، ١٤٥)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة يتلخص في قدرة الطفل على إدارة شؤونه المالية الشخصية من خلال ترتيب أولوياته، ووضع خطة مالية خاصة به، والقدرة على اتخاذ القرار السليم وفق متطلباته واحتياجاته اليومية مع قدرته على ترشيد الإنفاق والادخار.

ثانياً: خصائص الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة

يمكن استخلاص الخصائص المميزة للوعي المالي الشخصي من خلال

التعريفات السابقة، كالاتي:

- أنه مُكتسب.
- قابل للتعديل والتغيير.
- يعتمد على الوعي الذاتي للطفل.
- مستمد من البيئة المحيطة بالطفل سواء الأسرة أو الروضة.
- أنه نسبي يختلف من طفل لآخر.

ثالثاً: أهمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة:

- اتفقت دراسة كلاً من صفاء أحمد (٢٠١٦، ١٥٠)، ودراسة هناء قاسم (٢٠٠٩، ٥٥)، ودراسة (Valentino Sabuco, 2014, 53)، ودراسة وفاء قيس (٢٠١٨، ٦-٧) على مجموعة من النقاط التي توضح أهمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كالآتي:
- تطوير مهارات إدارة الأموال والممارسات المالية وصناعة القرار لطفل الروضة.
 - تعليم الطفل كيفية ترشيد الاستهلاك وتوفير وإدخار المال.
 - غرس العادات المالية الرشيدة لدى النشء وتعليمهم الأساليب الادخارية في سن مبكر.
 - تشجيع الأطفال على تخصيص جزء من مصروفهم اليومي للادخار.
 - وسيلة فعالة لإنشاء جيل واع ناضج فكرياً ومادياً واجتماعياً؛ كي يستطيع إدارة حياته بفاعلية ومهارة واستقلالية.
 - يجعل الطفل قادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
 - إثارة وعي الطفل بضرورة المشاركة بماله في مساعدة الآخرين من أفراد أو مؤسسات خيرية في المجتمع.
 - يساعد الوعي المالي في إحداث التكامل بين العديد من الجوانب ومجالات التعليم والتعلم للطفل داخل الروضة.
 - يساعد الوعي المالي في تحقيق العديد من نواتج التعلم ومعايير وأهداف المنهج في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - يسهم الوعي المالي في إعداد جيل من المواطنين الصالحين على دراية عالية بالمسؤولية المالية.
 - مواكبة الاتجاهات المعاصرة التي تستلزم تثقيف الطفل مالياً.

رابعاً: مهارات الوعي المالي الشخصي المراد إكسابها لطفل الروضة:

تنقسم مهارات الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة، وفقاً لمتطلبات البحث الحالي إلى أربع مهارات، هي:

١- ترتيب الأولويات:

" يعد ترتيب الأولويات نقطة انطلاق لأي عمل ناجح، ومهارة تحديد الأهداف أو ترتيب الأولويات من المهارات الأساسية لوضع خطة الميزانية، لذلك لا بد أن تكون الأهداف واضحة ومرتبطة ترتيبياً منطقياً، وقابلة للتحقيق، نظراً لكون تحقيق الأهداف هو الصورة العقلية التي يسعى الفرد لبلوغها لتحقيق مجموعة من المميزات وفقاً لما لديه من موارد مالية متاحة. (رشا رشاد، ٢٠١٥، ١٦٢)

٢- وضع خطة مالية واضحة:

" إن الوقت الذي يبدأ فيه الطفل إدراك النقود هو أفضل وقت لتعليمه كيفية إدارتها وكيفية إنفاقها، فمن الضروري أن يتربى الطفل على الاستفادة من النقود في تيسير أمور الحياة اليومية، ومساعدة الآخرين بالفائض عن حاجاته، فيتدرب الطفل منذ صغره على مساعدة الغير بما يستطيع فعله، ويتعلم قيمة إنفاق ماله الشخصي في الأشياء الضرورية". (هنية محمود، ٢٠١٣، ٩٥)

٣- ترشيد الإنفاق:

تردد كثيراً شعار (اقتصاد) في الآونة الأخيرة، وذلك نتيجة للاختلال والعجز الاقتصادي الذي يعاني منه معظم بلدان العالم، والذي يعكس أهمية التنشئة الاقتصادية السليمة وإكساب الطفل القيم الاقتصادية منذ صغره وغرس البذور الأولى للسلوكيات الصحيحة من عادات واتجاهات اقتصادية سليمة ينشأ عليها فتظهر في سلوكياته الاقتصادية اليومية. (مرفت سيد، ٢٠١٣، ٢٧٣)

٤- الادخار:

يلعب الادخار دوراً أساسياً في الحفاظ على الأموال، ومواجهة الأزمات التي يمكن أن تعترض الفرد، "حيث يعد الادخار ظاهرة اقتصادية قديمة، ولكن زاد الاهتمام بها في المرحلة المعاصرة، نتيجة للاهتمام المتزايد لمسائل النمو الاقتصادي، كما أن عملية الادخار تتطلب وعياً وتربية لكافة المراحل العمرية والطبقات الاجتماعية، لكي يبتعد الفرد عن الاستهلاك الزائد والبعد عن الإسراف والبدخ ومحاوله التدبير بين دخله واحتياجاته، لذلك يجب تدريب الطفل منذ الصغر على ضبط عملية الشراء وتدريبه على أن هناك أولويات وضروريات يجب شراؤها

في حين يمكن أن تؤجل مشتريات أخرى لوقت آخر، وبذلك يتدرب الطفل منذ صغره على السلوك الادخاري. (هناك أحمد، ٢٠١٩، ٨٧-٨٨)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن إكساب الطفل بعض القيم المالية الشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة تجعله قادراً على مواجهة التحديات المعاصرة والتصرف السليم في المواقف المختلفة، والتعلم من الأشياء الموجودة في البيئة من حوله بطريقة حضارية، فترشيد الإنفاق يجعله قادراً على تحمل المسؤولية، قادراً على العطاء، لديه قدرة على التفكير المالي بشكل صحيح يجعله منتج لأفكاره ومنفذ لها كخبير اقتصادي صغير.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث

خطوات البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) ، وباستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج، للتعرف على أثر استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات بمحافظة الشرقية، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من روضة طلبه عويضة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية، وقد تم اختيار العينة من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات بالمستوى الثاني من رياض الأطفال، وبلغ عددهم (١١٠) طفلاً وطفلة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، فتمثل أحدهما المجموعة التجريبية (٥٥) طفلاً وطفلة)، وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة (٥٥) طفلاً وطفلة).

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

١- قامت الباحثة بضبط المتغيرات المتداخلة والتي من شأنها أن تؤثر مع متغير البحث (المتغير المستقل) وهو (البرنامج القائم على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك)، على المتغير التابع (الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير)، وفيما يلي عرض لأهم المتغيرات المتداخلة، والتي قد يكون لها تأثيراً على المتغير التابع وهي: العمر الزمني، الذكاء، القياس القبلي للمتغير التابع. وقد تم حساب الفروق بين متوسط درجات الذكاء لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (رافن) تقنين (فتحية عبد الرؤوف، ٢٠٠٦) ملحق رقم (١)، وكذلك حسب الباحثة دلالة الفروق بين متوسط أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت" T-Test.

والجدول التالي (١) يوضح قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء، العمر الزمني.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية

فيما يتعلق بالعمر الزمني، ومستوي الذكاء

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١	العمر الزمني بالشهور	٦٤.٩٦	.٤٠٩	٦٥.٢٣	١.٢٤
٢	الذكاء	١٦.٤٣	١.١٧	١٦.٧٥	١.٣٣

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط العمر الزمني بلغت (٠.٤٧٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات ذكاء المجموعتين التجريبية والضابطة (٠.٣٢٥) وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني ومستوي الذكاء.

٢- القياس القبلي لمقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس القبلي لمقياس الوعي المالي الشخصي (الأبعاد والدرجات الكلية)، وذلك بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الوعي المالي الشخصي (الأبعاد والدرجات الكلية)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
(١) ترتيب الأولويات	التجريبية	٥٥	١٤,٤٩	١,٢٧٥	١,٧٤٠	٠,٠٨٥
	الضابطة	٥٥	١٤,٩٥	١,٤٥٨		
(٢) وضع خطة مالية واضحة	التجريبية	٥٥	١٦,٦٢	١,٥٤٥	١,٦٩٢	٠,٠٩٤
	الضابطة	٥٥	١٦,٠٧	١,٨٢٤		
(٣) ترشيد الإنفاق	التجريبية	٥٥	١٦,٤٩	١,٨٩٤	١,٥١١	٠,١٣٤
	الضابطة	٥٥	١٥,٩٦	١,٧٦٣		
(٤) الادخار	التجريبية	٥٥	١٣,٥٥	٣,٤٦٣	١,٤٣٦	٠,١٥٤
	الضابطة	٥٥	١٤,٣٥	٢,٢٥٤		
الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)	التجريبية	٥٥	٦١,١٥	٤,٥٣٦	٠,٢٠٨	٠,٠٨٣٥
	الضابطة	٥٥	٦١,٣٥	٥,٤٩١		

يتضح من الجدول (٢) أن:

جميع قيم الفروق غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس القبلي لمقياس الوعي المالي الشخصي (الأبعاد والدرجات الكلية)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الإجراءات التجريبية.

(١) أدوات البحث:

١- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين ومعلمات الروضة على أبعاد الوعي المالي الشخصي الملائم لطفل الروضة. (إعداد/الباحثة)

- ٢- مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة)
- ٣- البرنامج القائم على استخدام استراتيجية فكر- زواج- شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير. (إعداد/ الباحثة)

أولاً- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين ومعلمات الروضة على

أبعاد الوعي المالي الشخصي للملائم لطفل الروضة: (ملحق ٢)

- قامت الباحثة بإعداد قائمة " بأبعاد الوعي المالي الشخصي " وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت الوعي المالي وأبعاده.
- تم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية، وبلغ عدد أبعاد الوعي المالي الشخصي إلى ثمانية أبعاد، وقد تم عرضها على السادة الخبراء والمحكمين، وتم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم، وقد اعتبرت الباحثة أبعاد الوعي المالي الشخصي الملائم لطفل الروضة هي التي حصلت على (٨٥%) فأكثر من الآراء، واتفق السادة الخبراء ومعلمات الروضة على أربعة أبعاد للوعي المالي الشخصي ملائمة لطفل الروضة وهي متمثلة في (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار).

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع آراء معلمات الروضة حول واقع استخدام استراتيجية فكر- زواج- شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار)، وقد بلغ عددهن (٢٥) معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام استراتيجية فكر- زواج- شارك (TPS) ودورها في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، وتشتمل الاستمارة على (١١) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا)، مع إعداد سؤال مفتوح في نهاية الاستمارة.

ثانياً- مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة: إعداد الباحثة (ملحق ٣)

• الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس بعض أبعاد الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة، المتمثلة في (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق،

الادخار) لطفل الروضة، ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس اللفظي على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل الصحيح ويتكون المقياس من (٤٢) موقف، مقسمة على الأبعاد التالية:

جدول (٣) توزيع عبارات مقياس الوعي المالي الشخصي على أبعاده الأربعة لطفل الروضة

م	أبعاد مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة	عدد العبارات
١	البعد الأول: ترتيب الأولويات	وتشمل العبارات من (١-١٠)، عدد العبارات (١٠)
٢	البعد الثاني: وضع خطة مالية واضحة	وتشمل العبارات من (١١-٢١)، عدد العبارات (١١)
٣	البعد الثالث: ترشيد الإنفاق	وتشمل العبارات من (٢٢-٣٢)، عدد العبارات (١١)
٤	البعد الرابع: الادخار	وتشمل العبارات من (٣٣-٤٢)، عدد العبارات (١٠)
	المجموع الكلي لعبارات المقياس	٤٢

← خطوات تصميم المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة، مثل مقياس الثقافة المالية لطفل الروضة (وفاء قبس، ٢٠١٨)، اختبار الوعي المالي لطفل الروضة (صفاء أحمد، ٢٠١٦).

تم وضع تعريف إجرائي لأبعاد مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة، كالآتي:

- **ترتيب الأولويات:** أي قدرة الطفل على إعداد قائمة بمصروفاته الخاصة وموارده المالية، وأن يتعلم التمييز بين المنتجات والأشياء النافعة والضارة- الضرورية والثانوية، وأن يستطيع التفكير قبل إجراء أية عملية شرائية، ويكتسب صفة الصبر

إذا أراد شيئاً، وأن يدبّر أموره واحداً فواحداً، ويتعلم أنه لن يتمكن من الحصول على كل ما يريده في الحال، وأن يستطيع الطفل التفريق بين ما يحتاج إليه فعلاً وما يرغب به.

• **وضع خطة مالية واضحة:** أي قدرة الطفل على اتخاذ أي قرار يتعلق بالشراء يشعره بالثقة في قرارة نفسه، وأن يستطيع تحديد احتياجاته اليومية من الشراء، وأن يرفض الاقتراض من زملائه عند الشراء، ويتعلم تخصيص جزءاً من مصروفه للظروف الطارئة، وأيضاً الانتباه لمعلمته عند حديثها عن قيمة المال وأهميته في حياتنا، ويتعلم كيفية وضع خطة يومية بشأن إنفاق مصروفه، ووضع جدول يومي بالمال المنفق والمتبقي عن حاجته.

• **ترشيد الإنفاق:** أي قدرة الطفل على مشاركة والديه التفكير في كيفية إدارة مصروفه اليومي، وأن يتجنب الطفل الشراء المتهور، ويرفض التفاخر بسلوكه الشرائي أمام زملائه بالروضة، وأن يتعلم الطفل الاحتفاظ بالمال المتبقي من مصروفه اليومي للاستفادة منه وقت الحاجة، بجانب مشاركة الطفل لوالديه في عمليات الشراء والتسوق، وأن يسعى لتخصيص جزء من مصروفه للتصدق به، وأن يجذب لحديث والده عن غلاء الأسعار، ويحاول تقليل مصروفه الشرائي، وأن يفرق الطفل بين الترف والضرورة عند الشراء، ويرفض طلب المزيد من المال بجانب مصروفه اليومي لشراء لعبة ما، وأن يحاول تجريب بعض الأفكار التجارية الموفرة مثل التفكير في صنع أي منتج يدوي بدلاً من شرائه.

• **الادخار:** أي قدرة الطفل على ممارسة الألعاب التي تساعده على الادخار مثل لعبة بنك الحظ، وأن يسعى لامتلاك حاوية شفافة لتخزين مدخراته، بجانب قدرته على تسجيل مدخراته اليومية في جدول خاص به، وأن يتعلم الطفل ادخار جزء من مصروفه لشراء هدية لصديق مقرب، وأن يشعر بالضيق عند رؤيته أحد أصدقائه يبذر في الشراء، وأن يجذب إلى البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن الأزمات المالية والاقتصادية، ويسعى دائماً لاغتنام الفرص التي يجدها والاستفادة منها مثل وجود خصم على أحد المنتجات، وتخيل عمل سيناريو لتجريب الفرص الجديدة بخاصة في الشراء، والتفكير بعقلية الاحتمال في البحث عن فرص

متاحة، وتأمل التفاصيل الدقيقة عند القيام بتجريب شيء جديد، المشاركة بمدخراته في شراء غرض ما يهم الأسرة.

- مراعاة الباحثة في تصميم المقياس أن يتناول المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وأن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل.
- إعداد صورة أولية للمقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم تعديل بعض مواقف مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة من قبل الخبراء والمحكمين، كالآتي:

جدول (٤)

تعديل بعض مواقف مقياس الوعي المالي الشخصي الملائم لطفل الروضة

من قبل الخبراء والمحكمين

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(٥) من البعد الأول: ترتيب الأولويات	أحرص على أن أفرق بين الاحتياجات والرغبات.	أستطيع التفريق بين ما أحتاج إليه بالفعل وما أرغب به.
(١) من البعد الثالث: ترشيد الإنفاق	مشاركة الوالدين التفكير في إدارة المصروف اليومي.	أشارك والداي التفكير بإدارة مصروفي اليومي.

• تعليمات المقياس:

حيث تقوم الباحثة بقراءة العبارات المكونة للمقياس على الطفل والاختيارات الخاصة بكل عبارة بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة بالذكر أو التحدث عن الإجابة المعبرة من خلال الاستماع لوجهة نظره. **زمن تطبيق المقياس:** تم حساب زمن تطبيق المقياس فوجد أنه = (٢٥) دقيقة في المتوسط، بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن تطبيق الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة أطفال العينة المستغرقة في الإجابة}}{\text{عدد أطفال العينة}}$$

← طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل الخطأ يحصل الطفل على درجة واحدة.
- في حالة التردد في الإجابة يحصل على درجتين.
- في حالة اختيار البديل الصحيح أو التحدث عن الإجابة المعبرة يحصل على ثلاث درجات.

- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٤٢) درجة وكحد أقصى (١٢٦) درجة. الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، المكونة من (٨٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد

التي تنتمي لها على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة (ن = ٨٠ طفل وطفلة)

(١) ترتيب الأولويات		(٢) وضع خطة مالية واضحة		(٣) ترشيد الإنفاق		(٤) الادخار	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	**٠,٨٧٠	١١	**٠,٩٧١	٢٢	**٠,٩٤٠	٣٣	**٠,٦٢٥
٢	**٠,٩١٠	١٢	**٠,٨٨٩	٢٣	**٠,٨٧٦	٣٤	**٠,٥٣٦
٣	**٠,٨٨٢	١٣	**٠,٧٥٧	٢٤	**٠,٧٩٧	٣٥	**٠,٤٣٣
٤	**٠,٩٩١	١٤	**٠,٩٨٤	٢٥	**٠,٩٦٥	٣٦	**٠,٥٠٥
٥	**٠,٧٤٦	١٥	**٠,٧٦٨	٢٦	**٠,٧٥٦	٣٧	**٠,٨٥٣
٦	**٠,٨٤٨	١٦	**٠,٧٨٠	٢٧	**٠,٧٣٢	٣٨	**٠,٧٩٣
٧	**٠,٨٨٣	١٧	**٠,٨٣١	٢٨	**٠,٨١٧	٣٩	**٠,٦٦٧
٨	**٠,٩٢٣	١٨	**٠,٧٧٩	٢٩	**٠,٨٩٥	٤٠	**٠,٨٧٨
٩	**٠,٩٠٦	١٩	**٠,٨٨٥	٣٠	**٠,٨١٥	٤١	**٠,٧٦٩
١٠	**٠,٩١٧	٢٠	**٠,٨٠٢	٣١	**٠,٧٧٢	٤٢	**٠,٧٨٧
		٢١	**٠,٧٤٦	٣٢	**٠,٧٠٢		

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع المفردات.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ): تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد

مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة (ن = ٨٠ طفل وطفلة)

(٤) الادخار		(٣) ترشيد الإنفاق		(٢) وضع خطة مالية واضحة		(١) ترتيب الأولويات	
معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
٠,٨٤٠	٣٣	٠,٩٤٤	٢٢	٠,٩٥٠	١١	٠,٩٤٥	١
٠,٨٤٤	٣٤	٠,٩٤٧	٢٣	٠,٩٥٣	١٢	٠,٩٤٤	٢
٠,٨٥٧	٣٥	٠,٩٥٠	٢٤	٠,٩٥٨	١٣	٠,٩٤٥	٣
٠,٨٥٩	٣٦	٠,٩٤٣	٢٥	٠,٩٤٩	١٤	٠,٩٤٠	٤
٠,٨١٨	٣٧	٠,٩٥٢	٢٦	٠,٩٥٨	١٥	٠,٩٤٧	٥
٠,٨٢٥	٣٨	٠,٩٤٣	٢٧	٠,٩٥٧	١٦	٠,٩٤٥	٦
٠,٨٤٠	٣٩	٠,٩٤٩	٢٨	٠,٩٥٨	١٧	٠,٩٤٥	٧
٠,٨١٥	٤٠	٠,٩٤٦	٢٩	٠,٩٥٨	١٨	٠,٩٤٤	٨
٠,٨٢٤	٤١	٠,٩٤٩	٣٠	٠,٩٥٤	١٩	٠,٩٤٤	٩
٠,٨٢٥	٤٢	٠,٩٥١	٣١	٠,٩٥٧	٢٠	٠,٩٤٣	١٠
معامل ألفا للبعد = ٠,٨٤٩		٠,٩٥٣	٣٢	٠,٩٥٨	٢١	معامل ألفا للبعد = ٠,٩٤٨	
		معامل ألفا للبعد = ٠,٩٥٥		معامل ألفا للبعد = ٠,٩٥٩			

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس.

(٣) اتساق الأبعاد مع المقياس ككل:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس،

والنتائج كما يلي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة (ن = ٨٠ طفل وطفلة)

معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس	مقياس الوعي المالي الشخصي
**٠,٧٨٨	(١) ترتيب الأولويات
**٠,٨٢٥	(٢) وضع خطة مالية واضحة
**٠,٧٢٨	(٣) ترشيد الإنفاق
**٠,٨٦٨	(٤) الادخار

* دال عند مستوي ٠,٠٥ * * دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتني سبيرمان/ براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (٨) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة (ن = ٨٠ طفل وطفلة)

مقياس الوعي المالي الشخصي	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) ترتيب الأولويات	٠,٩٦٥	٠,٩٦٥
(٢) وضع خطة مالية واضحة	٠,٩٧٣	٠,٩٥٨
(٣) ترشيد الإنفاق	٠,٩٧٧	٠,٩٥٩
(٤) الادخار	٠,٧١٠	٠,٧١٠
الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)	٠,٩٤٤	٠,٩٤٢

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتني: سبيرمان/ براون، وجتمان)،

قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق المقياس:

آراء الخبراء والمحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته البالغة (٤٢) فقرة وأبعاده الرئيسية الأربعة على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (١٠) وهم يمثلون مؤسسات تربوية وأكاديمية متخصصة، بهدف تحديد مدى صدق وصحة فقرات المقياس التي وضع من أجل قياسها، وذلك لإبداء آرائهم بشأن صلاحية الفقرات وملائمتها والعمل على تعديل وحذف وتوضيح العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، ومدى ملائمة البدائل والتعليمات لعينة البحث، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها، تم اعتماد نسبة اتفاق مقدراتها (٨٥%) فأكثر وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات لغوياً، وقد قامت الباحثة

بإدخال جميع الملاحظات والتعديلات والاقتراحات التي وردت من الخبراء والمحكمين.

معاملات الارتباط:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد

(محذوفاً منها درجة المفردة) على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة (ن = ٨٠ طفل وطفلة)

(٤) الأبعاد		(٣) ترشيده الإنفاق		(٢) وضع خطة مالية واضحة		(١) ترتيب الأولويات	
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
**٠,٥٩٥	٣٣	**٠,٩٢٦	٢٢	**٠,٩٦٤	١١	**٠,٨٤٠	١
**٠,٥٣١	٣٤	**٠,٨٤٧	٢٣	**٠,٨٦٤	١٢	**٠,٨٨٨	٢
**٠,٣٧٩	٣٥	**٠,٧٥٢	٢٤	**٠,٧٠٥	١٣	**٠,٨٥٢	٣
**٠,٤١٠	٣٦	**٠,٩٥٧	٢٥	**٠,٩٨٠	١٤	**٠,٩٨٨	٤
**٠,٧٥٤	٣٧	**٠,٦٩٩	٢٦	**٠,٧١٣	١٥	**٠,٦٨٢	٥
**٠,٦٧١	٣٨	**٠,٦٧٤	٢٧	**٠,٧٢٤	١٦	**٠,٨٠٨	٦
**٠,٥٧٣	٣٩	**٠,٧٨١	٢٨	**٠,٧٩٣	١٧	**٠,٨٤٧	٧
**٠,٧٧٩	٤٠	**٠,٨٧١	٢٩	**٠,٧٤٦	١٨	**٠,٩٠٣	٨
**٠,٦٧٥	٤١	**٠,٧٧٩	٣٠	**٠,٨٦٢	١٩	**٠,٨٨٤	٩
**٠,٦٨٤	٤٢	**٠,٧٢٢	٣١	**٠,٧٦١	٢٠	**٠,٨٩٧	١٠
		**٠,٦٣١	٣٢	**٠,٦٨١	٢١		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي

٠,٠١)، وهذا يعني صدق جميع المفردات.

وفي ضوء ما سبق من خلال الإجراءات السابقة يتضح: ثبات وصدق مقياس

الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة (المفردات، والأبعاد، والمقياس ككل)، وأن

الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

ثالثاً- البرنامج القائم على استراتيجية فكر- زوج- شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير:

قامت الباحثة بتصميم هذا البرنامج معتمدة على استخدام استراتيجية فكر- زوج- شارك (TPS) لطفل الروضة، وتم عرضها في شكل مواقف تعليمية متنوعة تتناسب مع مستوى نمو أطفال المستوى الثاني من الروضة، لشرح مفردات الوعي المالي الشخصي المتمثلة في (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تنمية الوعي المالي الشخصي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة نظراً لأنها تعتبر مرحلة هامة في تشكيل شخصية الطفل، ويمكن من خلالها إكسابه العديد من المهارات والخبرات التي تساعد على تنمية قدراته واستعداداته ومواهبه لكي يصبح فرداً صالحاً في المجتمع، ولكي تتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تسعى لبناء مستقبل مشرق يستند على تطوير مهارات الأطفال لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، لذلك تكتسب تربية الطفل اقتصادياً ومالياً أهمية خاصة، فيجب أن يكون الطفل قادراً على امتلاك مجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات التي ترتبط بالتعاملات مع المال وبخاصة ماله الشخصي، كي يستطيع ممارستها في مواقف الحياة اليومية لذلك فكرت الباحثة في استخدام استراتيجية فكر- زوج- شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير من خلال تناول الأبعاد التالية (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار).

أهداف البرنامج:

- ١- الهدف العام للبرنامج: تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير من خلال استخدام استراتيجية فكر- زوج- شارك (TPS).
 - ٢- الأهداف الإجرائية: يوجد مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها وهي:
- ترتيب الأولويات:

- أن يتمكن الطفل من إعداد قائمة بمصروفاته الخاصة وموارده المالية.
- أن يميز الطفل بين المنتجات والأشياء النافعة والضارة.
- أن يميز الطفل بين الأشياء الضرورية والثانوية.
- أن يتعلم الطفل التفكير قبل إجراء أي عملية شرائية.
- أن يشترك الطفل مع زملائه في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الروضة.
- أن يكتسب الطفل صفة الصبر إذا أراد شيئاً.
- أن يستطيع الطفل تدبير أموره بنفسه واحداً فواحداً.
- أن يستطيع الطفل التفريق بين ما يحتاج إليه فعلاً وما يرغب به.
- أن يستطيع الطفل التفكير في الأمور بشكل منطقي.
- أن يتوقع دائماً بعض الأمور التي يمكن أن تحدث في حياته اليومية.
- أن يرقم الطفل الأشياء التي يرغب بشرائها حسب أولوياته.

وضع خطة مالية واضحة للإنفاق:

- أن يثق الطفل في نفسه وقدراته عند اتخاذ أي قرار يتعلق بالشراء.
- أن يحدد الطفل احتياجاته اليومية من الشراء.
- أن يشارك الطفل عائلته في التخطيط لقضاء أيام العطلة.
- أن يرفض الطفل الاقتراض من زملائه عند الشراء.
- أن يخصص الطفل جزء من مصروفه لأي ظرف طارئ.
- أن ينتبه لمعلمته عند حديثها عن قيمة المال وأهميته في حياتنا.
- أن يستطيع الطفل وضع خطة يومية بشأن إنفاق مصروفه.
- أن يرفض الطفل طلب مالي إضافي من والده غير مصروفه اليومي.
- أن يكون قادر على الصبر والانتظار قبل الحصول على ما يحتاجه.
- أن يستطيع الطفل وضع جدول يومي بالمال المنفق والمتبقي عن حاجته.

ترشيد الإنفاق:

- أن يشارك الطفل والديه التفكير في كيفية إدارة مصروفه اليومي.
- أن يتجنب الطفل الشراء المتهور.
- أن يرفض الطفل التفاخر بسلوكه الشرائي أمام زملائه بالروضة.

- أن يتعلم الطفل الاحتفاظ بالمال المتبقي من مصروفه اليومي للاستفادة منه وقت الحاجة.
- أن يتناقش الطفل مع والده في كيفية ترشيد إنفاقه اليومي.
- أن يشارك الطفل والدته في عمليات الشراء والتسوق.
- أن يخصص الطفل جزء من مصروفه للتصدق به.
- أن يجذب الطفل لحديث والده عن غلاء الأسعار.
- أن يحاول الطفل تقليل مصروفه الشرائي.
- أن يفرق الطفل بين الترف والضرورة عند الشراء.
- أن يرفض الطفل طلب المزيد من المال بجانب مصروفه اليومي لشراء لعبة ما.
- أن يستطيع الطفل تجريب بعض الأفكار التجارية الموفرة مثل صنع المنتجات اليدوية.

الادخار:

- أن يسعى الطفل لامتلاك حصاله زجاجية يدخر فيها جزء من مصروفه اليومي.
- أن يتعلم الطفل ادخار جزء من مصروفه اليومي لشراء هدية لصديق مقرب.
- أن يمارس الطفل الألعاب التي تساعد على الادخار مثل لعبة بنك الحظ.
- أن يسجل الطفل مدخراته اليومية في جدول خاص به.
- أن يدخر الطفل من مصروفه لشراء أي لعبة يريد.
- أن يشعر الطفل بالضيق عندما يقوم أحد أصدقائه بالروضة بالتبذير في الشراء.
- أن يجذب الطفل الى البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن الأزمات المالية والاقتصادية.
- أن يسعى دائما لاغتنام الفرص التي تناسبه مثل وجود خصم عن أحد المنتجات والاستفادة منها.
- أن يتخيل الطفل سيناريو لتجريب الفرص الجديدة بخاصة في الشراء.
- أن يفكر الطفل بعقلية الاحتمال في البحث عن فرص متاحة.
- أن يتأمل في التفاصيل الدقيقة عند القيام بتجريب أي شيء جديد.
- أن يشارك الطفل بمدخراته بشراء غرض ما يهم الأسرة.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج في تطبيقه على فنيات وطرق مختلفة منها:

- **الحوار والمناقشة:** من خلال التحدث مع الطفل عند إعداد أنشطة البرنامج، ومناقشته بعد انتهاء النشاط في الدروس المستفادة من كل نشاط.
- **العصف الذهني:** حيث يتيح للطفل حرية التفكير في إيجاد حل لموقف ما يواجه بشكل غير تقليدي من خلال التعلم والتدريب على المواقف المختلفة.
- **التعلم التعاوني:** يتم استخدامه من خلال تركيز انتباه الأطفال نحو موضوع معين ودفعهم للتفكير في إيجاد حلول للأسئلة المطروحة، وإثارة دافعيتهم، والتعاون مع أقرانهم من خلال مشاركة الآراء مع بعضهم.
- **التغذية المرتدة:** أي المهام التي يكلف بها الطفل، وترتبط بها أفكاره، ويتم مناقشتها في أنشطة البرنامج التالية بغرض مساعدة الطفل على تنمية الوعي المالي الشخصي لديه كخبير اقتصادي صغير معتمدة على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) ومشاركته في محتوى أنشطة البرنامج المقدم له.
- **التعزيز:** وينقسم التعزيز إلى:
 - **تعزيز معنوي:** مثل استخدام عبارات إيجابية تعزز من سلوك الطفل مثل: (الابتسام - عبارات الشكر - أحسنت - ممتاز).
 - **تعزيز مادي:** أي استخدام بعض المكافآت المادية للطفل التي تعزز من تكرار حدوث سلوكه في المستقبل مثل (الهدايا، الحلوى، شهادات تقدير).

محتوى البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على عدة مصادر من أهمها الإطار النظري للبحث، وهو يحتوي على كل ما أتيح للباحثة من كتب ومراجع علمية أجنبية وعربية تناولت استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS)، مثل: دراسة كلاً من رباب عبده (٢٠١٩)، ودراسة أحمد محمد & ياسين الشاويره (٢٠١٩)، ودراسة سعاد عبد العزيز (٢٠١٦)، وقد تم التوصل إلى ضرورة إعداد برنامج قائم على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي

لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، وذلك بناء على مقياس الوعي المالي الشخصي الذي قامت الباحثة بإعداده في الدراسة الحالية، والذي يتضمن المحاور التالية :

- ١- ترتيب الأولويات
- ٢- وضع خطة مالية واضحة
- ٣- ترشيد الإنفاق
- ٤- الادخار

ويتضمن البرنامج الحالي عدد (٢٠) نشاط بما يتناسب مع أبعاد الوعي المالي الشخصي المراد تعزيزها لدى طفل الروضة وهي (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) بواقع خمسة أنشطة لكل بعد بجانب الأنشطة الافتتاحية والختامية.

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده وقبل تنفيذه على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس والتربية، وذلك لمعرفة مدى ملائمة البرنامج لطفل الروضة من حيث الأهداف والأهمية ونوعية الأنشطة المقدمة لطبيعة المرحلة العمرية، ومدى ملاءمتها لأبعاد الوعي المالي الشخصي المراد تعزيزها وهي (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة، والفنيات المستخدمة والأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج القائم على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS)، وذلك من أجل معرفة نقاط القوة والضعف بالبرنامج، كمحاولة للاستفادة من آرائهم في البرنامج على أكمل وجه ممكن وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

وقد أسفرت نتائج التحكيم على تغير بسيط ببعض أنشطة البرنامج، حيث اتفقت الآراء على ضرورة تغيير اسم بعض الأنشطة المستخدمة بما يتناسب مع وعي وفهم الأطفال لعنوان النشاط، وتم الاتفاق على أنشطة البرنامج بنسبة (٩٥%)، وهذا ما دعم فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS)

في تنمية الوعي المالي الشخصي (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

إجراءات تنفيذ البرنامج:

تم تطبيق البرنامج الحالي في روضة طلبه عويضة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

قد اشتمل البرنامج على (٢٠) نشاط بالإضافة إلى الأنشطة الافتتاحية حيث يتم التعرف على الأطفال، والأنشطة الختامية من خلال إقامة حفل وتقديم شهادات تقدير وبعض الحلوى للأطفال الذي التزموا بالحضور والهدوء وشاركوا في أنشطة البرنامج.

ويوزع زمن النشاط بحيث يتم تخصيص (١٠) دقائق الأولى للتهيئة والترحيب ومناقشة الأطفال في الموضوع الجديد ثم عرض النشاط فيتم تخصيص (١٥) دقيقة لطرح السؤال ومناقشة إجابات الأطفال المقترحة، ثم تخصيص (١٥) دقيقة لتقويم النشاط المقدم والدروس المستفادة منه والأنشطة المصاحبة عليه.

زمن تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي يحتوي على عدد (٢٠) نشاط مقسمة على أربعة أبعاد رئيسية، بالإضافة للأنشطة الافتتاحية والختامية، على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من ٢٠١٩/١٠/٩ إلى ٢٠١٩/١٢/٩م حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في حوالي (٨) أسابيع بمعدل (٣) أيام أسبوعياً ولمدة (٤٥) دقيقة يومياً لجميع أنشطة البرنامج.

وسائل تقويم أنشطة البرنامج المقترحة:

- تمت عملية التقويم لأنشطة البرنامج من خلال الآتي:
- التطبيقات التربوية التي طلبت الباحثة من الأطفال القيام بها.
 - ملاحظة سلوك الأطفال وتعبيرات وجوههم أثناء تطبيق البرنامج.
 - تقويم قبلي: للتعرف على الخلفية السابقة للطفل والوقوف على مستواه الفعلي وما يعرفه من معلومات عن التعاملات المالية الشخصية له قبل تطبيق البرنامج من

خلال تطبيق مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كتطبيق قبلي وذلك يوم ٢٠١٩/١٠/٧م.

• **تقويم مستمر:** وهو تقويم دوري متواصل لأنشطة البرنامج أثناء سير النشاط، من خلال مناقشة الأطفال للوقوف على مدى الاستفادة من استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، وتحديد النقاط التي تحتاج لتعديل أو إضافة والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج.

• **تقويم بعدي:** وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة، كتطبيق بعدي وذلك يوم ٢٠١٩/١٢/٩م، للكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقدم القائم على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

• **تقييم تتبعي:** أي يتم تطبيق مقياس الوعي المالي الشخصي المقدم لطفل الروضة بعد فترة تتراوح ما بين أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على أفراد المجموعة التجريبية التي سبق وتعرضت لجميع أنشطة البرنامج القائم على استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير، يوم ٢٠١٩/١٢/٢٥م، وذلك للتحقق من استمرارية وفعالية البرنامج المقدم ولقياس بقاء أثر التعلم.

نتائج البحث ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على انه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

ولاختبار الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج كما يلي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي (الأبعاد والدرجات الكلية)

الوعي المالي الشخصي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(١) ترتيب الأولويات	القبلي	٥٥	١٤,٤٩	١,٢٧٥	٦٠,٠١	٠,٠١	٠,٩٨٥	كبير جداً
	البعدي	٥٥	٢٦,٣٣	٠,٥٧٩				
(٢) وضع خطة مالية واضحة	القبلي	٥٥	١٦,٦٢	١,٥٤٥	٤٩,٢٢	٠,٠١	٠,٩٧٨	كبير جداً
	البعدي	٥٥	٢٨,٩٣	١,١٥٢				
(٣) ترشيد الإنفاق	القبلي	٥٥	١٦,٤٩	١,٨٩٤	٤٥,٧٦	٠,٠١	٠,٩٧٤	كبير جداً
	البعدي	٥٥	٢٩,٠٩	٠,٨٠٠				
(٤) الادخار	القبلي	٥٥	١٣,٥٥	٣,٦٤٣	١٤,٢٤	٠,٠١	٠,٧٩٠	كبير جداً
	البعدي	٥٥	٢٣,٤٩	٢,٩٣١				
الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)	القبلي	٥٥	٦١,١٥	٤,٥٣٦	٦٠,٢٨	٠,٠١	٠,٩٨٦	كبير جداً
	البعدي	٥٥	١٠٧,٨٤	٣,١٦١				

يتضح من الجدول أن:

(١) جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي (في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

(٢) جميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة، ومستوي التأثير (كبير جداً) لجميع الفروق، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كلاً من شادية محمد (٢٠١٤) التي أوضحت جدوى استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية الوعي الصحي للأطفال، ودراسة نضال ماجد (٢٠١٥) التي أشارت إلى أهمية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التفكير البصري الناقد لدى المتعلمين، ودراسة رباب عبده (٢٠١٦) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لطفل الروضة،

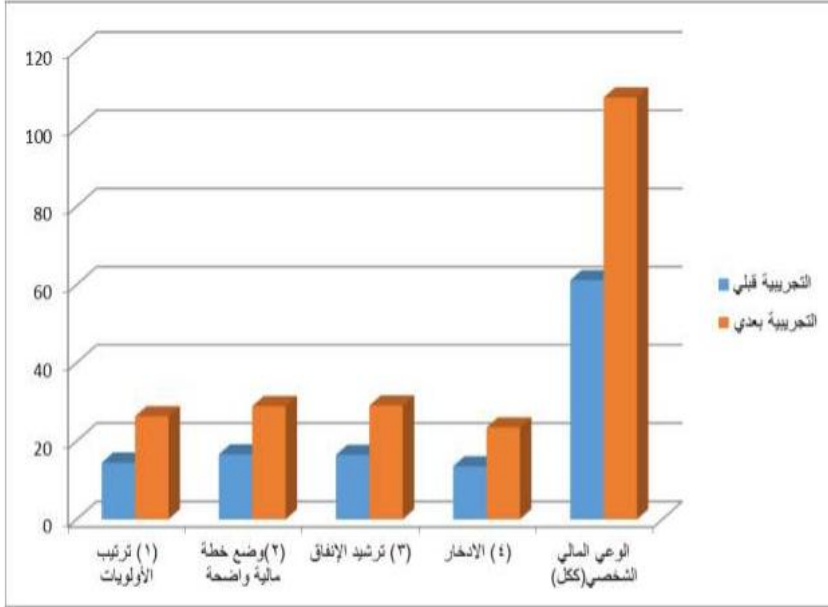
ودراسة (2017) Hamdan Ribhi التي أوصت بضرورة وأهمية استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) مع متغيرات آخري نتيجة لجدواها في العملية التعليمية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأنشطة المعدة بالبرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير أثبتت جدواها وفاعليتها من خلال إتاحة الفرصة لجميع أطفال المجموعة التجريبية للمشاركة الفعالة في أنشطة البرنامج، مما نتج عن ذلك وجود فرق جوهري بين متوسطات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي

التجريبية بعدي	التجريبية قبلي	الوعي المالي الشخصي
٢٦.٣٣	١٤.٤٩	(١) ترتيب الأولويات
٢٨.٩٣	١٦.٦٢	(٢) وضع خطة مالية واضحة
٢٩.٠٩	١٦.٤٩	(٣) ترشيد الإنفاق
٢٣.٤٩	١٣.٥٥	(٤) الادخار
١٠٧.٨٤	٦١.١٥	الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)



شكل (١) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي

ثانياً - نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية)، واختبار الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

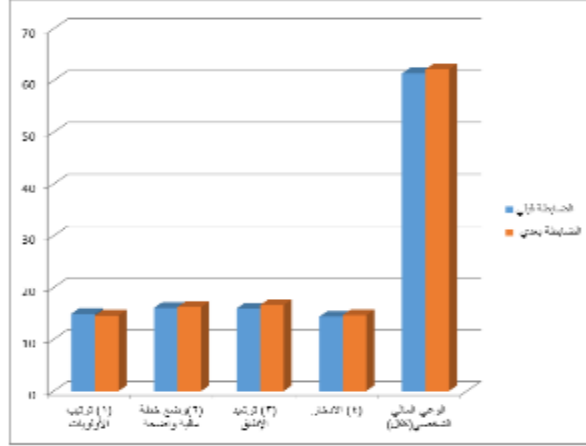
جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة
في القياسين القبلي والبعدى للوعي المالي الشخصي (الأبعاد والدرجات الكلية)

الوعي المالي الشخصي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) ترتيب الأولويات	القبلي	٥٥	١٤,٩٥	١,٤٥٨	١,٢٠٢	٠,٢٣٥
	البعدى	٥٥	١٤,٦٢	١,٣٤٠		غير دالة
(٢) وضع خطة مالية واضحة	القبلي	٥٥	١٦,٠٧	١,٨٢٤	٠,٤١٩	٠,٦٧٧
	البعدى	٥٥	١٦,٢٤	٢,١٥١		غير دالة
(٣) ترشيد الإنفاق	القبلي	٥٥	١٥,٩٦	١,٧٦٣	١,٨٠١	٠,٠٧٧
	البعدى	٥٥	١٦,٦٢	١,٦٦١		غير دالة
(٤) الادخار	القبلي	٥٥	٣٥١٤,	٢,٢٥٥	٠,٩٥٩	٠,٣١٢
	البعدى	٥٥	١٤,٦٧	٢,٢٢٠		غير دالة
الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)	القبلي	٥٥	٣٦١,٣	٥,٤٩٠	٠,٧١٦	٠,٤٧٧
	البعدى	٥٥	٥٦٢,١	٥,٥٢٧		غير دالة

يتضح من الجدول أن: جميع قيم الفروق غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة (من أطفال الروضة) في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الوعي المالي الشخصي (الأبعاد والدرجات الكلية)، وذلك يرجع الى أن أطفال هذه المجموعة لم يتعرضوا إلى جلسات البرنامج، حيث بلغت قيمة "ت" في القياس القبلي في بعد ترتيب الأولويات (١,٢٠٢)، وفي البعد الثاني وضع خطة مالية واضحة بلغت (٠,٤١٩)، والبعد الثالث ترشيد الإنفاق بلغت قيمة "ت" (٠,٩٥٩)، وفي بعد الادخار بلغت (٠,٧١٦).

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة
الضابطة في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الوعي المالي الشخصي

الوعي المالي الشخصي	الضابطة قبلي	الضابطة بعدي
(١) ترتيب الأولويات	١٤.٩٥	١٤.٦٢
(٢) وضع خطة مالية واضحة	١٦.٠٧	١٦.٢٤
(٣) ترشيد الإنفاق	١٥.٩٦	١٦.٦٢
(٤) الادخار	١٤.٣٥	١٤.٦٧
الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)	٦١.٣٣	٦٢.١٥



شكل (٢) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي

ثالثاً - نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين

باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا)

لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي المالي الشخصي (الأبعاد، والدرجة الكلية)

مستوي التأثير	حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	الوعي المالي الشخصي لأطفال الروضة
كبير جداً	٠,٩٦٩	٠,٠١	٥٩,٤٨	٠,٥٧٩ ١,٣٤٠	٢٦,٣٣ ١٤,٦٢	٥٥ ٥٥	التجريبية الضابطة	(١) ترتيب الأولويات
	٠,٩٣٨	٠,٠١	٣٨,٥٧	١,١٥٢ ٢,١٥١	٢٨,٩٣ ١٦,٢٤	٥٥ ٥٥	التجريبية الضابطة	(٢) وضع خطة مالية واضحة
	٠,٩٦٢	٠,٠١	٥٠,١٨	٠,٨٠٠ ١,٦٦١	٢٩,٠٩ ١٦,٦٢	٥٥ ٥٥	التجريبية الضابطة	(٣) ترشيد الإنفاق
	٠,٧٤٤	٠,٠١	١٧,٧٩	٢,٩٣١ ٢,٢٢٠	٢٣,٤٩ ١٤,٦٧	٥٥ ٥٥	التجريبية الضابطة	(٤) الامتار
	٠,٩٦٣	٠,٠١	٥٣,٢٧	٣,١٦١ ٥,٤٢٧	١٠٧,٨٤ ٦٢,١٥	٥٥ ٥٥	التجريبية الضابطة	الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)

يتضح من الجدول أن:

(١) جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي المالي الشخصي (جميع الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) جميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة، ومستوي التأثير (كبير جداً) لجميع الفروق.

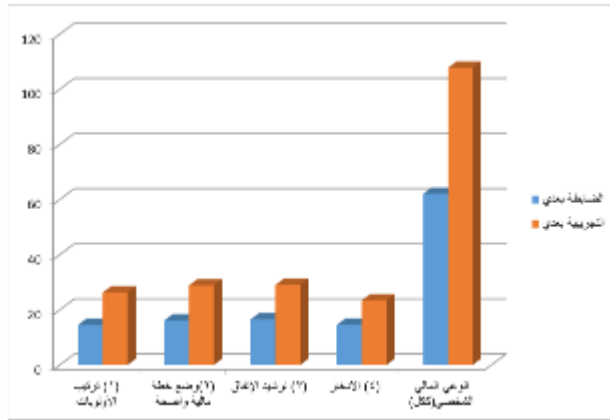
وهذه النتائج تتفق مع دراسة هنية محمود (٢٠١٣) التي تناولت الوعي المالي وأثبتت فاعلية البرنامج المقترح المقدم لطفل الروضة في تنمية بعض القيم الاقتصادية وأوصت بضرورة الاستعانة بالبرامج التربوية القائمة على الأنشطة المختلفة في تنمية القيم الاقتصادية، وضرورة تضمين القيم والمفاهيم الاقتصادية في منهج الروضة وأهمية تعليمها للأطفال، ودراسة Holden, Kalish & Others (2009) التي أظهرت نتائجها أهمية تعريف الأطفال بقيمة المال، وضرورة إدخال المزيد من المفاهيم المالية في الروضة، وأوصت بضرورة تطوير برامج تعليم المهارات المالية للأطفال الروضة، ودراسة ريهام ربيع (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين المفاهيم الاقتصادية ومظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بارتباط استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بتنمية الوعي المالي الشخصي التي تسهم في إدراك طفل الروضة لمحتوى البرنامج والتفكير بعقلية خبير اقتصادي صغير في البيئة المحيطة به، وأن البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ساهم في تبسيط المعلومة وتقديمها لأطفال المجموعة التجريبية المشاركين في البرنامج من خلال خطوات محددة وهي (ترتيب الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار).

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي المالي الشخصي

الوعي المالي الشخصي	الضابطة بعدي	التجريبية بعدي
(١) ترتيب الأولويات	١٤.٦٢	٢٦.٣٣
(٢) وضع خطة مالية واضحة	١٦.٢٤	٢٨.٩٣
(٣) ترشيد الإنفاق	١٦.٦٢	٢٩.٠٩
(٤) الادخار	١٤.٦٧	٢٣.٤٩
الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)	٦٢.١٥	١٠٧.٨٤



شكل (٣) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة) في القياس البعدي للوعي المالي الشخصي

رابعاً - نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي

المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية)، ولاختبار الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في

في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس للوعي المالي الشخصي (الأبعاد، والدرجة الكلية)

الوعي المالي الشخصي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) ترتيب الأولويات	البعدي	٥٥	٢٦,٣٣	٠,٥٧٩	٠,٣٥٣	٠,٧٢٥
	التتبعي	٥٥	٢٦,٣٨	١,١٩٤		
(٢) وضع خطة مالية واضحة	البعدي	٥٥	٢٨,٩٣	١,١٥٢	٠,٥٦٤	٠,٥٧٥
	التتبعي	٥٥	٢٩,١٣	٢,٧١٩		
(٣) ترشيد الإنفاق	البعدي	٥٥	٢٩,٠٩	٠,٨٠٠	٠,١٦٨	٠,٨٦٨
	التتبعي	٥٥	٢٩,١١	١,٠٣١		
(٤) الادخار	البعدي	٥٥	٢٣,٤٩	٢,٩٣١	٧,٤٩٠	٠,٠١
	التتبعي	٥٥	٢٦,٣٣	٠,٥١١		
الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)	البعدي	٥٥	١٠٧,٨٤	٣,١٦١	٦,٨٥٥	٠,٠١
	التتبعي	٥٥	١١٠,٩٥	٣,٧١٢		

يتضح من الجدول أن:

(١) قيم (ت) للفروق في كل من: البعد الأول (ترتيب الأولويات)، والبعد الثاني (وضع خطة مالية واضحة) والبعد الثالث (ترشيد الإنفاق)، غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة) في القياسين البعدي والتتبعي في كل من: البعد الأول، والثاني، والثالث لمقياس الوعي المالي الشخصي.

(٢) قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبعد الرابع (الادخار)، والدرجات الكلية للوعي المالي الشخصي دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) لصالح القياس التتبعي. ومجمل نتائج هذا الفرض تدل على تحسن الدرجات (ومتوسطات الدرجات) في القياس التتبعي (سواء بعدم تغييرها، أو تغييرها للأحسن عن القياس البعدي) مقارنة

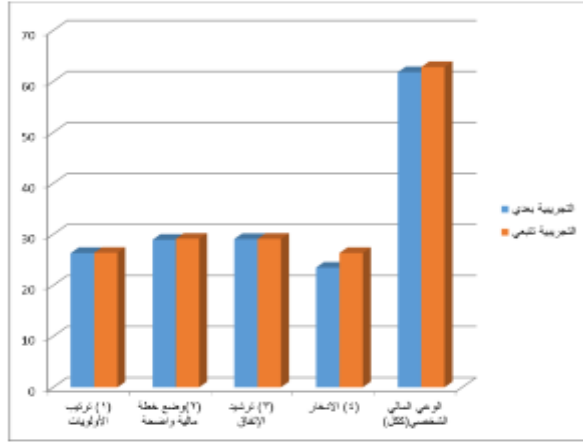
بدرجات (ومتوسطات الدرجات) للقياس البعدي، مما يعني استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج المستخدم بعد فترة من نهايته.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة Otte، (2006) et,all التي أوضحت إيجابية السلوكيات المالية للأطفال، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية وتقييم تلك السلوكيات من خلال الخبرات التعليمية الموجهة، ودراسة (O'Neil, Haight (2010) التي أوضحت نتائجها أن البرنامج المقدم قد ساهم في تدعيم إدارة المال الخاص. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى انتقال أثر التدريب إلى الحياة الواقعية من خلال ربط أنشطة البرنامج بواقع حياة الطفل وتعاملاته المالية اليومية، وسلوكه الشرائي، مما ساعد الأطفال على فهم الوعي المالي الشخصي وأبعاده (ترتيب الأولويات، وضع خطة واضحة، وترشيد الإنفاق، والادخار)، وإشباع حاجات الأطفال المعرفية تجاه وعيهم المالي وتعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، الناتج من تفاعل الأطفال في جو من الفرح والسرور والألفة والتعاون مع بعضهم البعض، كما ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الوعي المالي الشخصي لديهم وبخاصة بعد الادخار.

جدول (١٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المالي الشخصي

التجريبية تتبعي	التجريبية بعدي	الوعي المالي الشخصي
٢٦.٣٨	٢٦.٣٣	(١) ترتيب الأولويات
٢٩.١٣	٢٨.٩٣	(٢) وضع خطة مالية واضحة
٢٩.١١	٢٩.٠٩	(٣) ترشيد الإنفاق
٢٦.٣٣	٢٣.٤٩	(٤) الادخار
١١٠.٩٥	١٠٧.٨٤	الدرجة الكلية (الوعي المالي الشخصي ككل)



شكل (٤) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للوعي المالي الشخصي ملخص النتائج:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية).
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة وأبعاده (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق، الادخار) لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة

وأبعاده الثلاثة (تحديد الأولويات، وضع خطة مالية واضحة، ترشيد الإنفاق)، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية في البعد الرابع (الادخار) في القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي، مما يدل على تحسن الدرجات (ومتوسطات الدرجات) في القياس التتبعي (سواء بعدم تغييرها، أو تغييرها للأحسن عن القياس البعدي) مقارنة بدرجات (ومتوسطات الدرجات) للقياس البعدي، مما يعني استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج المستخدم بعد فترة من نهايته.

- فعالية البرنامج القائم على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في تنمية الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة كخبير اقتصادي صغير.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث، تستخلص الباحثة مجموعة من النقاط التي توصي بها، كالآتي:
- الاهتمام بتفعيل استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في البرامج والمناهج المقدمة لطفل الروضة.
 - إجراء بحوث ودراسات على متغيرات مختلفة تتناسب مع الوعي المالي الشخصي لطفل الروضة.
 - وضع خطة استراتيجية لتطوير الاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية.
 - تدريب معلمات الروضة على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك (TPS) في العملية التعليمية.

المراجع:

- ابتسام عز الدين محمد عبد الفتاح (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- إبراهيم أحمد سلامة الزغبى (٢٠٠٧). أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. بحث منشور. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. مجلد (١٩). العدد (١). جامعة أم القرى. مكة.
- أحمد محمد & ياسين الشواور (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها. بحث منشور. إدارة البحوث والنشر العلمي. المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد (الخامس والثلاثون). العدد (الثامن). أغسطس. الصفحات (١٩٦ - ٢١٦)
- راندا عبد العليم (٢٠١٥). الثقافة المالية. دار المسيرة للطباعة والنشر. مصر.
- رباب عبده محمد الشافعي & هبة فاروق عبد الرؤوف على (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة. بحث منشور. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (الرابع والستون). الجزء (الثاني). أغسطس. الصفحات (٢ - ٥١).
- رباب عبده محمد صالح الشافعي (٢٠١٩). فعالية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة. بحث منشور. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد (٤٥). تشرين الأول. الصفحات (١٢٥ - ١٦٩).
- رشا رشاد منصور (٢٠١٥). وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المتطور. بحث منشور. مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية. مجلد (٢). عدد (٦٠).
- رندا عبد العليم المنير (٢٠١١). دور الألعاب التربوية في التنقيف المالي لأطفال الروضة. بحث منشور. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. المجلد (٥). العدد (٣).
- ريهام ربيع العيوطي (٢٠١٣). تنمية المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤ - ٦) سنوات. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد.
- سعاد عبد العزيز رخا (٢٠١٦). فعالية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس العلوم على اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. بحث منشور. مجلة كلية التربية بينها. مجلد (٢٧). العدد (١٠٧). يوليو.
- سماح عبد الحميد سليمان أحمد (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف

- حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية. جامعة قناة السويس. بورسعيد.
- سناء سليمان محمد (٢٠٠٥). التعليم التعاوني أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته. ط ١. دار عالم الكتب. القاهرة.
- شادية محمد عبد الحميد (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة. بحث منشور. المجلة التربوية. الجزء (٣٥). عدد (يناير).
- صفاء أحمد محمد (٢٠١٦). استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة. بحث منشور. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد (٢١١). الصفحات (١٣٩ - ١٨٠).
- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨). أصول التربية الاجتماعية - الثقافية الاقتصادية. دار المعارف. القاهرة.
- عبد الحميد جابر (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم. ط ١. دار الفكر العربي. القاهرة.
- عبد العزيز لافي الحربي & ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. بحث منشور. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). المجلد الثالث. العدد الثالث. عدد يوليو. الصفحات (٢٨١ - ٣١٣).
- غازي صلاح المطرفي (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل وفعالية الذات الأكاديمية في العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة التربية العلمية. مجلد (١٧). عدد (١).
- فتحية عبد الرؤوف عوض (٢٠٠٦). اختبار المصفوفات المتتابعة، كراسة التعليمات، الكويت، وزارة التربية، إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية.
- محمد حماده (٢٠٠٥). فاعلية استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك) والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. بحث منشور. مجلة دورية لجامعة حلوان. العدد (١١). مصر.
- محمد مصطفى الديب (٢٠٠٦). استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني. ط ١. دار عالم الكتب. القاهرة.
- مرفت سيد مدني شاذلي (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح باستخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. بحث منشور. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. العدد (١٦). الجزء ٢ (أ). أكتوبر.
- منى عرفة حامد عمر (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. بحث منشور. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. مجلد (٣٣). عدد

- (٣). الصفحات (٢٥٣ - ٣١٠).
- نزار رمضان حسن (٢٠١٤). كيف نخلق ثقافة الاقتصاد لدى أطفالنا؟ مجلة الأسرة والتنمية. بحث منشور بتاريخ: ١٥ / ٨ / ٢٠١٤. متاح على الرابط التالي: <https://al-osra.net>
- نضال ماجد الديب (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- هاشم هزاع المحاميد (٢٠٠٦). أثر نموذجين تدريسيين مستندين إلى حل المشكلات وفق المزاوجة والمشاركة ووقت الانتظار في التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. رسالة دكتوراه. منشورة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.
- هناء أحمد فؤاد رمضان (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة. بحث منشور. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة. المجلد (الخامس). العدد (الثالث). يناير. الصفحات (٥١ - ١٤٦)
- هناء قاسم الحمود (٢٠٠٩). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات. رسالة ماجستير. منشورة. قسم تربية الطفل. كلية التربية. جامعة دمشق.
- هنية محمود على (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط. رسالة دكتوراه. كلية التربية بالوادي الجديد. جامعة أسيوط.
- وجد رفيق الصائغ (٢٠١٦). أثر المعرفة المالية على مشاركة القطاع العائلي في سوق دمشق للأوراق المالية. رسالة ماجستير. منشورة. كلية الاقتصاد. جامعة تشرين.
- وفاء قيس كريم (٢٠١٨). أثر برنامج قصصي في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة. بحث منشور. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ). العدد (الأول). أيار. و متاح على الرابط التالي: WWW.mecsaj.com.ar

- Atkinson, A& Messy, F (2012). Measuring Financial Literacy: Results of the OECD. International Network on Financial Education (INFE) Pilot Study " OECD" Working Papers on Finance. Insurance and Private Pensions, No.15. OECD Publishing.
- Hamdan Ribhi (2017). The Effect of (Think- Pair- Share). Strategy on the Achievement of Third Grade Student in Sciences in the Education District of Irbid. Journal of Education and aPractice.V8. N9.
- Holden, Kalish& and Others (2009). Financial Literacy Programs Targeted on Pre-school

Children, Development and Valuation. Washington. Credit Union National Association. Inc.

- Jump Start Coalition for Personal Financial Literacy (2007). National Standards in K-12 Financial Education with Benchmarks, knowledge Statements and Glossary (3rd). Washington: Jump Start.
- Otte, A, Schots, P, Westerman, J & Webley, P, (2006). Children's use of saving strategies; An experimental approach. Journal of Economic Psychology. (27). (57-72).
- O'Neil, Haight, M, (2010). Educator teams up to teach finance to young children. Journal of family and Consumer Science. (102) 2. (43-47).
- Roos Chiroro and Others (2005). Money Adventures; Introducing Economic Concepts to preschool Children in the South African Context. Journal of Economic psychology. V 26.
- Stuever, D.M (2006). The effect of Metacognitive Strategies on Subsequent Participation in the middle School Science Classroom. published manuscript. Wichita State University.
- Valentino Sabuco (2014). Improving Financial Awareness & Financial Literacy Campaign Report & Scrapbook the Financial Awareness Foundation A501 (c) (3) Nonprofit Dedicated to: Improving Financial Awareness Literacy Tm WWw. The Financial Awareness Foundation.org